

القراءة الإستكشافية

ملاحظة النص

عتبة العنوان : جاء العنوان علما دالا على أنثى وهي فتاة جميلة طيبة ...

عتبة الصور : النص المسترسل تخللت فقراته مجموعة من الصور المرتبطة بمضامين النص السردي.

بناء الفرضيات:

- طولا فتاة جميلة تحولت الى أميرة.
- الفتاة الجميلة هاجرت بحثا عن حياة فضلى.
- طولا فتاة دفعها القدر الى الابتعاد عن أمها وأخيها فعاشت حياة سعيدة.

تأطير النص

- توثيق النص : قصة خديجة المسيح ، رسوم عبد الله الدرقاوي ، منشورات وزارة الشؤون الثقافية ، المغرب 1999.
- نوعية النص ومجاله : النص قصة تدرج ضمن الحكايات العجيبة التي تستمد الأحداث والوقائع من الخرافات والأساطير.

القراءة التوجيهية

الحدث

طولا فتاة جميلة هاجرت بعيدا عن أمها وأخيها خوفا من المعصية فعاشت حياة سعيدة.

الأحداث والوقائع

الجزء الأول

- طولا فتاة جميلة فيها كل الصفات التي تحب.
- الشاب الغريب تأثر لما أصاب جواده عندما كان يرتوي من ماء النهر.
- فشل جميع المحاولات لتخليص الجواد من الشعرة إلا طولا خلصت الجواد من ألمه بكل سهولة ويسر.
- إعجاب الشاب الغريب بطولا فقرر الزواج منها.
- الأم ترفض هذا الزواج لأنه معصية فالفتاة أخت الشاب الغريب.
- عزم الشاب الغريب على الزواج من طولا رغم أنها أخته.

الجزء الثاني

- الأم دفعت طولا إلى الهجرة بعيدا عن القرية خوفا من المعصية.
- هاجرت طولا بعيدا واتخذت من نخلة مأوى لها.
- اكتشاف الفتيات وجها جميلا يظهر على النهر.
- العجوز جاءت الى النهر مبديّة عدم قدرتها على ملء الجرة.
- طيبة طولا دفعتها الى مساعدة العجوز التي تكتشف أنها إنسية.
- خدم شيخ القبيلة أخذوا طولا إلى القصر.
- إعجاب شيخ القبيلة بطولا فاتخذها زوجة له.

- غيرة الخادمت جعلهن يمكن بطولا التي تحولت الى يمامة حزينة في غياب شيخ القبيلة.
- عودة شيخ القبيلة وتأثره بغياب طولاً بعد أن أخبر بوفاتها.
- الأقدار جمعت مرة ثانية بين طولاً وشيخ القبيلة بعد إزالة السحر.

القراءة التحليلية

الحقول الدلالية

- المكان: قريتا الأم وشيخ القبيلة.
- الزمان: في قديم الزمان.

القوى الفاعلة في النص

طولاً - أمها - صديقاتها - الطبيعة - النخلة - الطيور - الخادمت - العجوز - شيخ القبيلة - اليمامة.

أجرد من النص القوى الفاعلة في النص وأبين العلاقة بينها:

- طولاً / الفتيات : الرفقة الطيبة والاستمتاع بجمال الطبيعة.
- طولاً / أمها : علاقة حب.
- طولاً والنهر : علاقة إعجاب واستمتاع.
- طولاً / النخلة : المأوى الآمن.
- طولاً / شيخ القبيلة : الحياة الزوجية السعيدة.
- طولاً / أخوها : أخوة كادت تتحول الى معصية.
- طولاً / الخادمت : الحقد والمكر والكرهية...

العلاقة بين الشخصيات والأمكنة

العلاقة التي تجمع بين الشخصيات والأمكنة علاقة إرتباط وإحساس بالأمن والسكينة.

تدخل الإنسان في شخص الأخ حول العلاقة من أمن وسكينة الى إحساس بارتكاب معصية مما أدى بطولاً الى الهجرة بعيداً عن المكان الذي ألفته وتعودت عليه.

القراءة التركيبية والامتدادات

النص السردي يستمد الأحداث والوقائع من الخرافات والأساطير التي لا يمكن أن يصدقها العقل.

الحكاية أحداثها تتركز على فتاة جميلة اسمها " طولاً " كانت تعيش الى جانب أمها في قرية الى أن التقت بشاب غريب أعانته على مساعدة جواده المصاب ، فيعجب بها هذا الشاب الغريب ويقرر الزواج منها، فتشاء الأقدار أن يكون أخوها الذي غاب منذ زمن بعيد وانقطعت أخباره، وبعد وصول النبأ الى الأم ترفض وتعتبر هذا الزواج لا يمكن تحقيقه لأنه معصية ، ولكن الشاب الغريب أخا طولاً يصير.

فدفعت الأم ابنتها طولاً مكرهة الى الهجرة بعيداً حيث اتخذت من نخلة مأوى لها وتشاء الأقدار أن يتعرف عليها شيخ القبيلة بعد أن وصله نبأ فتاة جميلة يظهر وجهها على صفحة النهر فيتزوجها ، ورغم حقد ومكر الخادمت استطاعت طولاً أن تعيش الى جانب زوجها حياة سعيدة.